

عيد الصعود المجيد

Holy_bible_1

21 May 2020

كل عام وحضراتكم بخير بمناسبة عيد الصعود الذي نعتبره من الأعياد الرئيسية والذي يناسب ذكر صعود

رب المجد بعد قيامته بأربعين يوم

ولكن ما الذي سعد تحديدا؟ بالطبع الرب يسوع ولكن الرب يسوع الله الظاهر في الجسد كما في

رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس 3: 16

وَبِالإِجْمَاعِ عَظِيمٍ هُوَ سِرُّ التَّقْوَى: اللهُ ظَهَرَ فِي الجَسَدِ، تَبَرَّرَ فِي الرُّوحِ، تَرَاءَى لِمَلَائِكَةٍ، كُرِّزَ بِهِ بَيْنَ الأُمَمِ،

أُومِنَ بِهِ فِي العَالَمِ، رُفِعَ فِي المَجْدِ.

فهو بلاهوته هو في كل مكان كما قال الكتاب

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 1: 23

الَّتِي هِيَ جَسَدُهُ، مِلءُ الَّذِي يَمَلَأُ الكُلَّ فِي الكُلِّ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل كورنثوس 1: 17

الَّذِي هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَفِيهِ يَقُومُ الْكُلُّ

فاللاهوت لا يصعد ولا ينزل لأنه في كل مكان ولكن هو صعد بناسوته

وهو ليس مثل أخنوخ لأنه لم يحتاج ان الله يأخذه

سفر التكوين 5: 24

وَسَارَ أَخْنُوحٌ مَعَ اللَّهِ، وَلَمْ يُوجَدَ لِأَنَّ اللَّهَ أَخَذَهُ.

وليس مثل إيليا الذي اصعد من قبل الرب في مركبة نارية

سفر الملوك الثاني 2: 11

وَفِيمَا هُمَا يَسِيرَانِ وَيَتَكَلَّمَانِ إِذَا مَرْكَبَةٌ مِنْ نَارٍ وَخَيْلٌ مِنْ نَارٍ فَصَلَّتْ بَيْنَهُمَا، فَصَعِدَ إِيْلِيَّا فِي الْعَاصِفَةِ إِلَى السَّمَاءِ .

ولكن صعد بذاته بقراره بقوته دون احتياج الى أي قوة خارجية.

ومع صعوده بناسوته هو لم يترك كنيسته كما قال

إنجيل متي 28: 20

وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى انْقِصَاءِ الدَّهْرِ». آمِينَ.

هو فقط أصبحنا لا نراه بالعيان انما بالآيمان.

نحتفل بذكرى صعود المسيح لأنها هامة جدا فهي تكميل للقيامة فهو بقيامته اعطانا الخلاص وفتح باب

الفردوس كما قال للص اليمين

إنجيل لوقا 23: 43

فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ الْيَوْمَ تَكُونُ مَعِيَ فِي الْفِرْدَوْسِ».

وأیضا اصعد أسري الرجاء

سفر زكريا 9: 12

ارْجِعُوا إِلَيَّ الْوَحْشِيُّ يَا أَسْرَى الرَّجَاءِ .

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 4: 9

وَأَمَّا أَنَّهُ «صَعِدَ»، فَمَا هُوَ إِلَّا لِأَنَّهُ نَزَلَ أَيْضًا أَوَّلًا إِلَى أَقْسَامِ الْأَرْضِ السُّفْلَى.

هذا بقيامته ولكن بصعوده حقق شيء جديد للبشرية وهو وجود الناسوت الروحاني عن يمين الاب ولأول

مرة

إنجيل مرقس 16: 19

ثُمَّ إِنَّ الرَّبَّ بَعْدَمَا كَلَّمَهُمْ اِرْتَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ.

إنجيل متي 26: 64

قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ قُلْتَ! وَأَيْضًا أَقُولُ لَكُمْ: مِنَ الْآنَ تُبْصِرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ الْقُوَّةِ، وَآتِيًا

عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ».

56 فَقَالَ: «هَا أَنَا أَنْظُرُ السَّمَاوَاتِ مَفْتُوحَةً، وَابْنِ الْإِنْسَانِ قَائِمًا عَنِ يَمِينِ اللَّهِ.»

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 1: 3

الَّذِي، وَهُوَ بِهَاءٍ مَجْدِهِ، وَرَسْمُ جَوْهَرِهِ، وَحَامِلُ كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَةِ قُدْرَتِهِ، بَعْدَ مَا صَنَعَ بِنَفْسِهِ تَطْهِيرًا لِحَطَايَانَا، جَلَسَ فِي يَمِينِ الْعِظْمَةِ فِي الْأَعَالِي،

فهذا الذي اجلس ناسوته في يمين العظمة لن يتجسد مرة ثانية بجسد بشري ليأتي على الأرض

ولكن بهذا فتح الباب للكنيسة التي في جسده ان يكون لنا مكان في يمين العظمة في السماويات

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 1

18 مُسْتَنِيرَةً عُيُونُ أَذْهَانِكُمْ، لِتَعْلَمُوا مَا هُوَ رَجَاءُ دَعْوَتِهِ، وَمَا هُوَ غِنَى مَجْدِ مِيرَاثِهِ فِي الْقَدِيسِينَ،

19 وَمَا هِيَ عِظْمَةُ قُدْرَتِهِ الْفَائِقَةُ نَحُونَا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ، حَسَبَ عَمَلِ شِدَّةِ قُوَّتِهِ

20 الَّذِي عَمِلَهُ فِي الْمَسِيحِ، إِذْ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَأَجْلَسَهُ عَنِ يَمِينِهِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ،

21 فَوْقَ كُلِّ رِيَاسَةٍ وَسُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ وَسَيَادَةٍ، وَكُلِّ اسْمٍ يُسَمَّى لَيْسَ فِي هَذَا الدَّهْرِ فَقَطُ بَلْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ

أَيْضًا،

22 وَأَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ، وَإِيَّاهُ جَعَلَ رَأْسًا فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ لِلْكَنِيسَةِ،

23 الَّتِي هِيَ جَسَدُهُ، مِلءُ الَّذِي يَمَلَأُ الْكُلَّ فِي الْكُلِّ.

وبهذا نحن أعضاء جسد المسيح سيكون لنا مكان في يمين العظمية

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 12: 27

وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجَسَدُ الْمَسِيحِ، وَأَعْضَاؤُهُ أَفْرَادًا.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 15

48 كَمَا هُوَ التُّرَابِيُّ هَكَذَا التُّرَابِيُّونَ أَيْضًا، وَكَمَا هُوَ السَّمَائِيُّ هَكَذَا السَّمَائِيُّونَ أَيْضًا.

49 وَكَمَا لَبَسْنَا صُورَةَ التُّرَابِيِّ، سَنَلْبَسُ أَيْضًا صُورَةَ السَّمَائِيِّ.

فلهذا بصعوده أصبحنا لا نبحث عن مكانة او مملكة أرضية بل مكانة سماوية معه كما شرح معلمنا بولس

الرسول

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 8

1 وَأَمَّا رَأْسُ الْكَلَامِ فَهُوَ: أَنَّ لَنَا رَئِيسَ كَهَنَةٍ مِثْلَ هَذَا، قَدْ جَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ الْعِظْمَةِ فِي السَّمَاوَاتِ

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 12

2 نَاطِرِينَ إِلَى رَئِيسِ الْإِيمَانِ وَمُكَمِّلِهِ يَسُوعَ، الَّذِي مِنْ أَجْلِ السُّرُورِ الْمُؤْضُوعِ أَمَامَهُ، اخْتَمَلَ الصَّلِيبَ

مُسْتَهِينًا بِالْحَزِي، فَجَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ.

وهذا الذي نحتفل به انه جعل لبشريتنا من وقت صعوده مكانة في يمين العظمة عندما نتغير

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل تسالونيكي 4:

14 لِأَنَّهُ إِنْ كُنَّا نُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ مَاتَ وَقَامَ، فَكَذَلِكَ الرَّاقِدُونَ بِيَسُوعَ، سَيُحْضِرُهُمُ اللَّهُ أَيْضًا مَعَهُ.

15 فَإِنَّا نَقُولُ لَكُمْ هَذَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ: إِنَّا نَحْنُ الْأَحْيَاءُ الْبَاقِينَ إِلَى مَجِيءِ الرَّبِّ، لَا نَسْبِقُ الرَّاقِدِينَ.

16 لِأَنَّ الرَّبَّ نَفْسَهُ بِهِتَافٍ، بِصَوْتِ رَئِيسِ مَلَائِكَةٍ وَبُوقِ اللَّهِ، سَوْفَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَمْوَاتِ فِي الْمَسِيحِ سَيَقُومُونَ أَوَّلًا.

17 ثُمَّ نَحْنُ الْأَحْيَاءُ الْبَاقِينَ سَنُخْطَفُ جَمِيعًا مَعَهُمْ فِي السَّحَابِ لِإِقْلَاقَةِ الرَّبِّ فِي الْهَوَاءِ، وَهَكَذَا نَكُونُ كُلَّ حِينٍ مَعَ الرَّبِّ.

18 لِذَلِكَ عَزُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِهَذَا الْكَلَامِ.

ففي البوق الأخير في المجيء الثاني والأخير نخطف ونكون مع الرب باستمرار وهو بناسوته جالس في يمين العظمة فننتظر ان يأتي ويأخذنا الى هناك. وأيضا كما قال

رسالة بولس الرسول إلى أهل فيلبي 3

20 فَإِنَّ سِيرَتَنَا نَحْنُ هِيَ فِي السَّمَاوَاتِ، الَّتِي مِنْهَا أَيْضًا نَنْتَظِرُ مُخْلِصًا هُوَ الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ،

21 الَّذِي سَيَغَيِّرُ شَكْلَ جَسَدِ تَوَاضُعِنَا لِيَكُونَ عَلَى صُورَةِ جَسَدِ مَجْدِهِ، بِحَسَبِ عَمَلِ اسْتِطَاعَتِهِ أَنْ يُخْضِعَ لِنَفْسِهِ كُلَّ شَيْءٍ.

وهذا ما وعدنا به الرب

إنجيل يوحنا 14:

2 فِي بَيْتِ أَبِي مَنَازِلُ كَثِيرَةٌ، وَإِلَّا فَإِنِّي كُنْتُ قَدْ قُلْتُ لَكُمْ. أَنَا أَمْضِي لِأَعِدَّ لَكُمْ مَكَانًا،

3 وَإِنْ مَضَيْتُ وَأَعْدَدْتُ لَكُمْ مَكَانًا آتِي أَيْضًا وَأَخَذُكُمْ إِلَيَّ، حَتَّى حَيْثُ أَكُونُ أَنَا تَكُونُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا،

4 وَتَعْلَمُونَ حَيْثُ أَنَا أَذْهَبُ وَتَعْلَمُونَ الطَّرِيقَ»

فلنفرح ولنبتهج ولنحتفل معا بعيد الصعود المجيد لرب المجد الذي حقق به وعوده وتمم ما أرادته بالقيامة
بصعوده أيضا. وكل عام وحضراتكم بخير.

والمجد لله دائما